

## نوال حمدان محمود. رؤية جورج اورول للمستقبل. (رسالة ماجستير). الجامعة المستنصرية. كلية الاداب. قسم اللغة الانكليزية. ٢٠٠٦.

ابرزت الحربين العالميتين جيلاً جديداً من الكتاب الانكليز ممن وجدوا في الأدب منفذاً للهرب من الواقع المؤلم الذي تركته الحرب. فشرعوا بتوظيف ابداعاتهم الأدبية للتعبير عن رؤاهم الأنسانية من خلال عوالم خيالية تستقرىء المستقبل.

تفترض هذه الدراسة بأن الكاتب والروائي الانكليزي جورج اورول (١٩٠٣-١٩٥٠) ينتمي الى هذه المدرسة من الكُتاب. ففي ادبه، عرض اورول رؤية واضحة المعالم لمستقبل العالم: رؤية أكسبته عن جدارة لقب المُلهم الادبي. غير ان رؤيته جاءت مختلفة عن بعض معاصريه من الكُتاب أمثال هيرت جورج ويلز (١٨٦٦-١٩٤٦) ، الدوس هكسلي (١٨٩٤ - ١٩٦٣) ، وآخرين ممن كانت رؤاهم للمستقبل تتسم بالتفاؤل. فعلى النقيض منهم لم تجنح رؤية اورول الى عالم الخيال وانما انبثقت من معادلة تستند الى معايير معينة تشكل موضوع الدراسة.

### الموضوع:

لقد خضع ادب اورول عامةً ونبوءته عن عالم المستقبل بصورة خاصة الى الدراسة والتحليل. فقد رأى الناقد مايكل فكلر في رؤية جورج اورول شيئاً لرجل قد اختبر الى حدٍ ما شيئاً ما كالأستتارة الروحية. وببساطة فهمها اخرون كنوع من الخيال الرفيع. أما البعض الاخر من النقاد فقد رأى فيها ذلك النوع من التشاؤم والذي قد يتمخض فقط من رجل يحتضر. لهذا تحاول الدراسة ان تعيّن طبيعة وغرض هذه الرؤية.

### الفرضية:

تفترض الدراسة ان جورج اورول اتبع مفهوم الكاتب الفرنسي أميل زولا عن " الرواية التجريبية"، التي تعتمد انتقاء معايير معينة واخضاعها لظروف إختبار يكتنفها العمل الروائي بغية خلق صورة مجسمة لعالم المستقبل من خلال الفحص الدقيق للمشهد الحاضر، وهنا تشكل تجربته الشخصية المعيار الاول. بينما جاء المعيار الثاني من خلال تعامله مع حقائق التاريخ، اي الماضي. اما المعيار الثالث فيقوم على غوره العميق في الطبيعة البشرية.

### الهدف:

تهدف الدراسة الى اثبات ان رؤية جورج اورول لعالم المستقبل ليست رؤية اعتباطية أو خيالية مجردة، بل هي رؤية تقوم على معايير واضحة المعالم والأسس ، وتلتقي مع معتقداته وتوقعاته.

### الاجراءات:

تهدف الدراسة الى :-

١. القاء نظرة عامة على المؤثرات والاتجاهات الادبية التي ساعدت في تأسيس شكل واتجاه الادب القصصي الحديث، مع وصف مركز لأدب ورؤية أثنين من معاصري اورول.
٢. وصف المعايير الاساسية التي شكلت رؤية جورج اورول لعالم المستقبل.

٣. تحليل للمعايير المذكورة في عملين من اعمال اورول المبكرة .

٤. تحليل المعايير ذاتها في اعمال اورول الاخيرة.

٥. الاستنتاج، ويتناول تلخيص نتائج الدراسة.

**المدى:**

تنطلق الدراسة من الحقائق الثابتة عن اورول وحياته نحو وصف للمؤثرات والاتجاهات التي أثرت بحياته، معتقداته ومفاهيمه، ومن ثم تنطلق الدراسة نحو مناقشة هذه الحقائق والمعتقدات وكما جاء في بعض اعماله.

**البيانات:**

تتبع الدراسة ابعاد المعايير التي أثرت في تكوين رؤية اورول من خلال قراءة اعمال مختارة وكما يأتي:  
فبالإضافة الى مجموعة من اهم مقالاته، تتناول الدراسة بالتحليل أربع من روايات أورول الرئيسية وهي:  
وفاء لكاتلونيا (١٩٣٨) ، الصعود لأستنشاق الهواء (١٩٣٩) ، مزرعة الحيوانات (١٩٤٥) ، الف وتسعمائة وأربع وثمانون (١٩٤٩).

**الخطة:**

**الفصل الاول عبارة عن مقدمة من قسمين:**

يتناول القسم الاول المناخ الادبي في انكلترا أبان الحربين العالميتين، اما القسم الثاني فيعطي تصويرا مركزا لاثنين من معاصري اورول.

يتناول الفصل الثاني بالدراسة والفحص المعايير الاساسية (التي تفترضها الدراسة) والتي تقوم عليها رؤية أورول الأستقرائية للمستقبل.

اما في الفصل الثالث فتحاول الدراسة تحليل هذه المعايير في عملين من اعمال اورول المبكرة وهي وفاء لكاتلونيا و الصعود لأستنشاق الهواء .

يتناول الفصل الرابع عرضاً لنتائج هذه المعايير كما جاءت في اعماله الاخيرة مثل مزرعة الحيوانات و الف وتسعمائة واربع وثمانون .

وتُختتم الدراسة بملخص يتضمن النتائج، تليه قائمة بالمصادر .

**القيمة او الفائدة:**

تأمل الدراسة أن تكون ذات قيمة وفائدة ليس فقط لطلبة الادب الانكليزي وانما للمهتمين بأدب جورج أورول الذي سنبقى أفكاره ورؤاه الأدبية والسياسية تحتل مكانها في تاريخ الفكر والأدب السياسي وستظل موضوع اهتمام المثقفين في العالم.